

2022/7/24

### مركز "شمس" : محاولة إغتيال الدكتور ناصر الدين الشاعر: عمل جبان ومشبوه

يدين مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" حادثة إطلاق النار والاعتداء على الدكتور ناصر الدين الشاعر الأكاديمي والشخصية السياسية المعروفة ومحاولة اغتياله يوم أمس الجمعة 2022/7/22 ، وقال المركز أن الإعتداء عمل مدان ومرفوض ، بل أنه عمل مشين من الناحية الاجتماعية أيضاً ، بأن يتم الاعتداء عليه في مسقط رأس الشهيد سعد صايل ، وأثناء مناسبة اجتماعية . هذه إساءة لشهداء وأسرى ومناضلي القرية ، ولعموم أهلها المعروف عنهم احترام الضيف . هذا العمل الجبان والمشبوه لا يستحق الإدانة فقط ، بل ملاحقة الجناة والكشف عنهم وتقديمهم ومن يقف خلفهم إلى المحاكمة العادلة.

يشدد مركز "شمس" على أن مثل هذه الأعمال المرفوضة والمدانة اجتماعياً ووطنياً وقانونياً ، يجب ألا تمر مرور الكرام ، وأن لا يسمح لهؤلاء المعتدين العابثين بأمن الوطن ومقدراته وبأمن أبنائه ، أن يعيشوا في الأرض فساداً ، وأن يجروا المجتمع وقواه الوطنية والإسلامية إلى مربع الفوضى والفلتان الأمني والاجتماعي ، فهذه الفعلة الشنيعة التي يقف وراءها أصحاب الأجندات ، والखाوات والأتاوات ، حاملي السلاح المشبوه والمعروف مصدره ، يجب أن تكون ناقوس خطر للبدء في معالجة حقيقية وجدية لكل أسباب وأشكال الفلتان الأمني التي بات تؤرق المواطن الفلسطيني .

يؤكد مركز "شمس" على أن هذه العملية الإجرامية تؤكد أنها تعبر فقط عن إفلاس أصحابها ومخططيها ومنفذيها ومن يقف خلفهم فقط ، فشعبنا وقواه لن ينجروا خلف هذه المجموعة الصغيرة والمعزولة ، وإن تداعيات محاولة إغتيال الدكتور ناصر الدين الشاعر ، خطيرة جداً على كافة الأصعدة ، وفي مقدمتها على العلاقة الوطنية ، والاجتماعية ، بل أنها مهدد خطير للسلم الأهلي والتماسك الاجتماعي ، ليس في محافظة نابلس فحسب ، بل على مستوى الوطن ككل ، لذلك الحفاظ على السلم الأهلي يتطلب توفير الأمن وترسيخ مبدأ سيادة القانون ، وتعزيز الحوار الوطني والمجتمعي .



يرى مركز "شمس" أن المستفيد الوحيد من هذه الأعمال هو الاحتلال الإسرائيلي ، الذي لم يدخر جهداً يوماً من الأيام في سبيل زعزعة الاستقرار المجتمعي ، والعمل بشكل حثيث على ضرب العلاقات الوطنية ، بشتى الطرق والأساليب ، والعمل بشكل دائم على تشويش الحياة الوطنية والاجتماعية الفلسطينية ، على قاعدة فرق تسد .

يطالب مركز "شمس" بعدم إدانة الحادثة فقط ، بل وملاحقة الجناة ومن يقف خلفهم ومحاسبتهم وتقديمهم للعدالة ، كما أن المطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية ومن المؤسسة الأمنية الفلسطينية ملاحقة كل المعتدين والخارجين عن القانون، وملاحقة تجار السلاح ومورديه ، وكل من يقتني سلاحاً هدفة العبث بأمن الوطن وأبنائه واستخدامه في الإشكاليات الاجتماعية ، أو استعراض كاذب للقوة . أما على الصعيد المجتمعي فالمطلوب مزيداً من التماسك والتعاقد ونبذ العنف بكافة أشكاله ، ومزيداً من اليقظة والحذر لتقوية الفرصة على العابثين بمقدرات شعبنا .

انتهى